Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصوت ، واللعاب لا يتوافر على صورة كافية في استمرار ، وجفافه النسبي يقرب صوت الراء من صوت (ل) ولا سيما ان الصوتين يخرجان غالباً من قرع ذلْق اللسان لمقدم الغار الاعلى . وهناك سبب آخر للعدول عن الراء الى اللام وهو كون اللام غير محدودة المخارج ، يمكن ان يُصوَّت بها بقرع الذَّلق لمؤخر الغار العلوي او وسطه او مقدمه ، او حتى حين يكون اللسان ما بين الاسنان وعن يمين وشمال . وهناك تفاصيل أدق : يلتصق الذَّلْق بالغار واتجاهه نحو الاسنان مع الراء ، ومع اللام ينثني نحو الداخل في أثناء التصاقه . الوضع الاول يمكن من تفجير الغشاء اللعابي الفاصل بين الذلق والغار والوضع الثاني يحول دون اي انفجار لان كل دفع للهواء نحو مخارج اللام الغارية يزيد اللسان التصاقاً بالغار .

ونجد في المستوى الدلالي : « فَرّ : هرب » (لسان) ، « هذان فَرّ قريش . . . يريد الفارَّيْن من قريش ، النبي وأبو بكر » (لسان) ونجد في (فلل) : « الفَلّ : المنهزمون . فَلَّهم : هزمهم » (لسان) .

عندما تلفظ (ف) تلتقي الشفة السفلى أطراف الاسنان العليا ويأتي الزفير غير المصوت فينفخ في هذا الملتقى ويحدث صوت (ف) اذا جاء الزفير مصوتاً وكان على الشفة أقوى منه على الاسنان ارتَجّت الشفة السفلى وحصلنا على صوت(V) ولا تخلو (ف) و(V) من بويء صغيرة تندر قبيل تكون ذينك الصوتين عند اصطدام الشفة السفلى بالاسنان العليا ولا تكتمل الا باصطدام الشفتين . رزمة (ف) تحوي نواة (ب) و(V) ، وهاتان لا تجتهران ولا يغلب صوت الواحدة منهما على صوت (ف) الا اذا ساعدته ظروف فاعلة في الاحوال النفسية والوظائف العضوية ، ما يولد لفظة من لفظة بتوليد صوت من صوت .

هذه التركيبة الصوتية تضع (بَلّ) بإزاء (فَلّ) و (فَرّ) . ولاحظنا قوة